

الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع اللام .

النبى A ليس مِنَّا من صَلَّاقٍ أو حَلَّقٍ وروى بالسين .

صلق يقال صَلَّقَ وَوَسَلَّقَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْفَجَائِعِ بِالميت ومنه خطيب سَلَّاقٍ وَمَسَلَّاقٍ وَقِيلَ سَلَّاقٌ إِذَا خَمَشَ وَجْهَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَلَّقَتَهُ بِالسُّوْطِ وَمَلَّاقَةٌ إِذَا نَزَعَ جِلْدَهُ وَالسَّلَّاقُ أَثَرُ الدَّبْرِ . إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلَا يُجِيبُ فَإِنْ كَانَ مَفْطَرًا فَلَا يَأْكُلُ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلَا يُمْسَلُّ . أَى فَلَا يَدْعُ بِالْبِرْكَهْ وَالْخَيْرِ لِلْمُضَيَّفِ . صَلَّى وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : الصَّائِمُ إِذَا أُكْرِلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ صَلَّاتٌ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمَسَى . وَقَوْلُهُ : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّاتٌ عَلَيَّ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرًا وَقَالَ الْأَعْمَى : ... عَلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي صَلَّاتٌ عَلَيَّ فَأَعْتَمَضِي

أى دعوت يعنى قولها : ... يَا رَبِّ جَنِّبْ أَبَى الْأَوْصَابِ وَالْوَجْعَا

وقد تجدد الصَّلَاةُ بِمَعْنَى الرَّحْمَةِ وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : أُعْطَانِي أَبِي صَدَقَةَ مَالِهِ فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى . وَأَصْلُ التَّصَلُّوْةِ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَلَّى عَصَاهُ إِذَا سَخَنَهَا بِالصَّلَاةِ وَهِيَ النَّارُ لِجُيُوقِهَا قَالَ : ... فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّه ... فَمَا صَلَّيْتُ عَصَاكَ كَمَا تُسْتَدْرِمُ

وقيل للرحمة صلاة وصلَّى عليه إذا رحمه لأَنَّه بِرَحْمَتِهِ يُقَوِّمُ أَمْرًا مَنْ يَرْحَمُهُ